

## دراسة تحليلية للعرض الفرعوني بالدورة الافريقية الخامسة للالعاب (١٩٩١)

ا.م.د. علي عبد المنعم البنا

### ١- مقدمة واهمية الدراسة :-

يعتبر التسجيل والتوثيق بمثابة أدوات ووسائل تتضمن التحليل والتفسير لكافة الدراسات التي تجري في الدورات والدورة الافريقية الخامسة للالعاب ١٩٩١ اعترضها الكثير من العقبات في سبيل ظهورها الي حيز الوجود ، من هنا فأن تحليل ومناقشة ما اسفرت عنه هذه الدورة يعطي لمسئولي الرياضة بمصر نقاط انطلاق مدعمة بالايجابيات والمحيدة للسلبيات .

\* استاذ مساعد بقسم التمرينات والجمباز - كلية التربية  
الرياضية بنين الهرم .

وتعتبر الدورات الاوليمبية والقارية بمثابة اعلي مستوي تنافسي يتخلله التنظيم والاخراج الجيدين ، فبأستعراض مراسم الاحتفال بالدورات نجد ان الافتتاح والختام يعطي للدورات انطباعا بما ستتضمنه من لقاءات ومنافسات ، فضلا عن انها آخر ما تبقي في ذهن المشاهد ، من هنا فإن الدراسة التي نحن بصدها تتناول بالتحليل احد جوانب حفل افتتاح الدورة الافريقية الخامسة للالعاب والممثل في العرض الفرعوني .

ومما يزيد الدراسة الحالية اهمية في (حدود علم الباحث ) انه لم يتم التناول بالتحليل لمكونات حفلي افتتاح وختام تلك الدورات الافريقية التي اقيمت علي مدي اكثر من سبعة وعشرون عاما . فالدراسة التي نحن بصدها تدخل ضمن الدراسات التحليلية الوثائقية.

وتكمن اهمية الدراسة في تدعيم الايجابيات التي برزت في هذا المكون الهام من مكونات حفل الافتتاح والممثل في العرض الفرعوني ، لكونه يعكس الحضارة المصرية القديمة في الاسرة الثامنة عشرة التي نحن امتدادا لها علي مدي اكثر من سبعة الاف عام .

## ٢- اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي تحليل الجوانب التالية :

١- محتوى العرض ( السيناريو بالكامل )

٢- طريقة تنفيذ دخول وخروج افراد العرض .

٣- مناقشة مشاهد العرض بأعتبار العرض الفرعوني عرض استعراض يخضع للشروط الفنية للاستعراضات عامة .

## ٣- اهداف العرض الفرعوني :

تنبثق اهداف الدراسة من اهداف العرض المتمثلة في الاتي :-

\* عرض قوة الجيوش المصرية القديمة الممثلة في قائدي العربات الفرعونية وخلفهم بعض القوات الرمزية .

\* عرض لانواع الاسلحة المستخدمة في ذلك الوقت الممثلة في الدروع والسهام والحراب .

\* عرض اشارات السلطة والحكمة الممثلة في عصا الحكمة والكتابات الفرعونية والحية المجنحة .

\* عرض موكب الملوك والملكات بالملابس الفرعونية المختلفة وهم محمولين علي المحفات بواسطة الحواشي .

\* عرض الادوات الموسيقية الفرعونية الهارب الابواق .

\* ظهور حورس شعار الدورة في نهاية العرض وايقاد الشعلة ذاتيا فوق قمة الهرم .

١/٣ الدراسات السابقة :

حاول الباحث العثور علي دراسات وثائقية تتعلق بموضوع الدراسة الحالية لكنه لم يوفق ، الامر الذي يعتبر معه هذه الدراسة جديدة في هذا المجال .

٤- تسلسل العرض الفرعوني ( من واقع المشاهدة الميدانية )

يبدأ العرض الفرعوني بإنهاء عرض فتيات الزهور ، حيث تهبط مجموعة فتيات ( عازقات ) الهارب ، ونفخ الابواق من اعلي قمة الهرم الذي صمم خصيصا لهذا العرض امام المنصة الرئيسية باستاد القاهرة بينما يقف عازقات الهارب علي جانبي الهرم فوق اربع منصات خشبية صممت لهذا الغرض .

تبدأ فتيات النفخ في رفع الابواق لاعلي جهة اليمين واليسار فتبدأ الموسيقي التصويرية معلنة دخول موكب القادة المحاربين بعرباتهم الحربية والخيول وخلفهم قوات رمزية باسلحتهم الفرعونية في مجموعتين تتحرك مجموعة جهة اليمين ومجموعة اخري جهة اليسار بخطوات معتادة منتظمة سريعة ويصطفوا داخل الملعب الرئيسي بالاستاد علي شكل ثمانية تحت قاعدة الهرم وينتظرون موكب الملوك والملكات .

تبدأ فتيات نفخ الابواق النفخ مرة اخري ايذانا بدخول الموكب الملوكي وهم محمولين علي الاكتاف بواسطة المحفات وخلفهم حاشيتهم بأدواتهم الفرعونية المختلفة وامامهم افراد حاملي البخور والمراوح الفرعونية لتهوية في استعراض فرعوني وقور علي شكل مجموعتين

(انظر شكل ) ويصطفوا امام موكب القادة والمحاربين ، في حين يتحرك موكب صغير يتكون من ملكين وحاشيتهم من فوق قمة الهرم متخذين اماكنهم علي منصات خشبية بجانب الهرم حيث تتحدد مهمة هذا الموكب في حراسة الهرم من اعلي في شكل فرعوني اسطوري .

بعد دخول الموكب الفرعوني ( القادة الحربيين والملوك والملكات ) تدخل مجموعة الرقصة الفرعونية من تحت قاعدة الهرم واسفل المنصة الرئيسية للاستعداد علي شكل مجموعتين في شكل هرمي وتبدأ الرقصات وتتغير اشكال الرقصات علي هيئة دوائر واهرمات وزهرة اللوتس علي انغام الموسيقى الفرعونية البطيئة والسريعة ثم يخرج حورس بعد انتهاء الرقصة الفرعونية من فوق قمة الهرم ويرفع يديه محييا رياضي افريقيا والمشاهدين ثم تشتعل شعلة الدورة ذاتيا من فوق حورس وبعد ايقاد الشعلة يدخل حورس داخل الهرم .

بايقاد الشعلة ودخول حورس الهرم ينتهي العرض الفرعوني وتستعد مجموعات العرض في الخروج من ارض الاستاد تحت قاعدة الهرم في موكب كبير بخطوات سريعة استعراضية .

#### ٥- محتوى العرض الفرعوني :

يحتوي العرض الفرعوني علي خمس مجموعات هي :

١- مجموعة عازفات الهارب ونفخ الابواق

٢- مجموعة موكب المحاربين والقادة والعربات الحربية والحيوان

٣- مجموعة الموكب الملوكي ( الملوك والملكات والحاشية )

٤- مجموعة الرقصة الفرعونية

٥- حورس

٦- الاجراءات الادارية لتنفيذ العرض الفرعوني :-

١- اختيار الافراد والفتيات الذين تتوافر فيهم الملامح المصرية الفرعونية القديمة .

٢- تصميم واختيار ملابس افراد العرض كل حسب دورة في العرض مع التركيز علي ملابس الملوك والملكات. انظر مرفقات

شكل (٧٦)

٣- تصميم واختيار ادوات العرض .

٤- اختيار مكان التدريب ( البروفات) مع مراعاة مطابقتها بملعب استاد القاهرة الدولي وقد تم اختيار ملعب استاد الكلية الحربية .

٥- اختيار الافراد المساعدين لتنفيذ العرض.

٦- اختيار مدي ملاءمة استخدام الادوات الحربية ( الدروع ، الحراب، المحقات ، المراوح ، الصولجات الفرعونية ، الابواق ، الهارب ) .

٧- اختيار مدي ملاءمة الموسيقى الجاهزة وصلاحيتها للعرض.

٨- اختيار مدي صلاحية العربات الفرعونية واحزمة الشد المتصلة بالخيال .

٩- تنفيذ التدريب ( البروفات ) كل مجموعة علي حدة ثم كل المجموعات طبقا للخطة الزمنية للعرض .

٧- المجتمع التطويري للدوامية :

تم اختيار ٧١٦ فردا من افراد قوات الصاعقة ، وادارة الخيالة ، ومعهد امناء الشرطة ، ٥٢ فاة من مراكز رعاية الشباب ونادي الشمس، ١٢ طالبة من كلية التربية الرياضية للبنات بالزقازيق ، وكان توزيع الافرد كالاتي :-

٢٥٦ محاربا ، ١٢ ملكا ، ٦ ملكات ، ٢٥٤ حاشية الملوك والملكات ، ١٦ ملكا قائد عربية حربية ، ٤٨ فتاة لنفخ الابواق ، ٤ فتيات عزف هارب، ١٢ راقصة .

٨- اجراءات تنفيذ العرض :-

تم تقسيم مجموعة المشتركين في العرض الفرعوني الي خمس مجموعات كالاتي :-

١- المجموعة الاولى : مجموعة قائدي العربات الحربية والمحاربين قسمت هذه المجموعة الي ١٦ مجموعة فرعية تم تدريبهم علي حمل الادوات الفرعونية والاصالة المستخدمة في ذلك العصر والمشى خلف

العربات الحربية بالخطوات المنتظمة والسريعة بمصاحبة الموسيقي المعدة لذلك .

٢- المجموعة الثانية : (مجموعة الملوك والملكات والحاشية ) -  
قسمت هذه المجموعة الي ١٨ مجموعة فرعية تم تدريب الحاشية علي حمل الملوك والملكات وحمل الاشارات الفرعونية والمشى بالخطوة العسكرية المنتظمة بالموسيقي المخصصة لذلك .

٣- المجموعة الثالثة : (مجموعة العربات الحربية والخيول ) - تم تدريب ٢٢ حصاناً علي جر العربات الحربية منفردة تم مجمعة .

٤- المجموعة الرابعة : (مجموعة الرقصة الفرعونية) - وتم تدريبهم علي الرقص الفرعوني التعبيري .

٥- المجموعة الخامسة : (حورس ) وتم تدريبه علي الخروج والدخول من فوق قمة الهرم .

١/٨ الفترة الزمنية لتنفيذ العرض :-

بدأ تدريب الحارخريوم السبت الموافق ٧/١٠ حتي ٩/١٨

٢/٨ زمن أداء العرض :-

١٠ دقائق .

٣/٨ موسيقي العرض :-

وضع موسيقي المقدمة وخروج العرض د./جمال سلامة - بينما وضع موسيقي موكب الملوك والملكات والرقصة الفرعونية للموسيقيار الروسي الباشا .

٩- الايدي المساعدة لتنفيذ العرض :

تم اختيار ١٢ فرداً من العاملين بالكلية الحربية والصاعقة ، و١٦ افراد من خريجي كلية التربية الرياضية ، (٢) مدربة للبنات تحت اشراف د./ناهد حتاحوت ، تم اخراج العرض تحت مسئولية الباحث طبقاً للعقد المبرم بينه وبين المجلس الاعلي للشباب والرياضة وبمساعدة د/ حامد عبد الخالق منسق حفل الافتتاح والختام . مرفق (٩)

١٠- التجهيزات الفنية للعرض الفرعوني وعددها :-

١/١. ادوات الملوك والملكات :

عدد ٢ كرسي عرض فرعوني - عدد ١٦ محفة فرعونية ، عدد ١٦ عصا الحكمة والسلطة الفرعونية ، عدد ٦ زهرة لوتس للملكات ، عدد ٢٤ دلابة عنق فرعونية للملوك والملكات .

٢/١. ادوات القادة والمحاربين :-

١٢٦ درع فرعوني ٢٥٦ حربة فرعونية ، ٢٢ شعار ورموز فرعونية ، ١٦ جراب فرعوني .

٣/١. ادوات الحاشية :-

(٢٤) شعار سلطة فرعونية ، (١١٧) كتابات فرعونية مختلفة ، (٧٢) مبخرة فرعونية ، (٢٤) مروحة فرعونية .

٤/١. ادوات العازفات والنفخ :-

٤٨ بوق فرعوني ، ٤ هارب فرعوني .

٥/١. ملابس افراد العرض :- انظر المرفقات (٧،٦)

هذا وقد قام بتصميم الملابس والادوات الحربية والاكسسوارات والباروكات السادة الاساتذة

د./ مصطفى صالح مصمم الملابس

د./ عبد الفتاح العزازي الادوات الحربية

د./ محمود مبروك الاكسسوارات والتيجان والعربات الحربية

١١- طريقة تنفيذ واخراج العرض عمليا ( مرفق بالبحث شريط فيديو مجسم لاجزاء العرض فنيا )

١/١١ طريقة اخراج ودخول مجموعة الابواق والهارب :-

تتقدم مجموعة الابواق المكبوتة من ٥٧ فتاة من اعلي قمة الهرم علي مدرجات الاستاذ في شكل مجموعتين ، مجموعة جهة الشمال ومجموعة جهة اليمين - كل مجموعة ٢٦ فتاة - موزعين علي خمسة اماكن حول

الهرم ، المكان الاول يقف فيه (٤٠) فتاة نافخات الابواق اسفل الهرم -المكان الثاني والثالث يقف (٢) عزفة هارب وخلفهم (٢) نافخة ابواق علي يمين الهرم - في حين يقف في المكان الرابع والخامس علي الشمال (٢) عازفة هارب وخلفهم (٢) نافخة ابواق .

#### ملحوظة :-

لاخراج هذا المشهد صممت اربع منصات خشبية علي جانبي الهرم المقام فوق المدخل الشرقي في مواجهة المقصورة الرئيسية للاستاذ ، يسع كل مكان اربع فتيات وآلة هارب ، في حين صمم اسفل الهرم مسرح بأتساع قاعدة الهرم يسع عدد ٤٠ فتاة . انظر مرفقات شكل (٢) .

٢/١١ طريقة دخول مجموعة المركب الحربي والقادة علي العربات الحربية الفرعونية :-

يتقدم هذا الموكب المكون من قوة قوامها ٢٥٦ فردا ، ١٦ عربية حربية فرعونية ، ٣٢ حصانا من المدخل الشرقي للاستاذ ، تتحرك هذه المجموعات الي ثماني مجموعات حربية صغيرة كل مجموعة تتكون من ١٦ فردا .

تتحرك المجموعة الاولي التي قوامها ١٢٨ فردا جهة الشمال بينما تتحرك نظيرتها جهة اليمين في خطوات معتادة نشطة ومنتظمة في موكب حربي فرعوني كبير ، تتحرك هذه القوات في مضمار الجري - تصطف هذه القوات في ارض الاستاد علي شكل ثمانية مفتوحة (٨) منتظرة مركب الملوك والملكات .  
(انظر مرفقات شكل (٩) .)

وفيما يلي تشكيل الوحدات الحربية الرمزية المكونة من عدد ١٦ مجموعة حيث يقف امام كل مجموعة فرد استطلاع وخلفه عربية فوقها قائد المجموعة الذي يمثل احدي ملوك مصر - يقف خلف العربية الحربية عدد ١٢ فردا يصطفون في ٢ قاطرات كل قطار يتكون من ٤ افراد .  
انظر مرفقات شكل ( ) .

## ٢/١١ طريقة دخول مجموعة موكب الملوك والملكات والحاشية :-

يتقدم الموكب علي شكل مجموعتين مجموعة كبيرة تمثل موكب الملوك والحاشية ويتحرك هذا الموكب من المدخل الشرقي للاستاد اسفل الهرم في حين يتحرك الموكب من اعلي الهرم .

يتكون الموكب الكبير من عدد ٢٥٦ فردا تماما توزيعهم كالآتي :-

١٠ ملوك ، عدد ٦ سلكات يمثلون ملوك مصر في ذلك الوقت ، ٢٤٠ فردا حاشية .

تم تقسيم الموكب الكبير الي مجموعتين قوام كل منهما عدد ١٢٨ ثم قسمت كل مجموعة الي ٨ مجموعات صغيرة اي يصبح عدد المجموعات الكلية للموكب الكبير ١٦ مجموعة .

تتحرك هذه المجموعات للامام في قاطرتين متوازيتين لقوات القادة المحاربين والخيول المصطلفة بأرض الاستاد ، تقف كل مجموعة من هذه المجموعات في المسافة البيئية المحددة لها امام موكب القادة المحاربين . في حين يقف الموكب الصغير ( مجموعة مراسم الهرم ) الذي يتكون من ٢٢ فرد علي جانبي الهرم علي المنصات الخشبية - قسم الموكب الصغير الي مجموعتين كل مجموعة قوامها عدد ١٦ فردا وكان توزيعهم كالآتي:-

ملك جالس علي كرسي التعرض (٤) افراد حاملي المباخر خلف الملك وبجوارهم (٨) افراد حاملي الدروع والسراب ومن الجانبين للملك يوقف (٢) حاملي شعار الدولة ، (٢) حاملي المراوح الفرعونية ، سميت هذه المجموعة بحراس الهرم.

كما تم توزيع الموكب الكبير الي موكب صغيرة كالآتي :-

٤ افراد حاملي المباخر الفرعونية أمام كل ملك او ملكة ، (٨) افراد حاملي الملوك والملكات (٢) فرد حاملي المراوح الفرعونية .

وفيما يلي اداء مجموعات الموكب الكبير (١٦ مجموعة) عند وصولهم ارض الاستاد توضع المنصات التي يجلس عليها الملوك والملكات علي ارض الملعب بينما يتحرك باقي افراد الحاشية تجلس في وضع الجثوم مع وضع الكفين امام الصدر - في حين يقف حاملو المراوح علي جانبي الملوك والملكات ويقومون بتحريك المراوح لاعلي ولاسفل .

انظر مرفقات شكل (٢) .

#### ٤/١١ طريقة اخراج ودخول مجموعة الرقصة الفرعونية

تتقدم مجموعة الرقصة الفرعونية المكونة من (١٢٠) طالبة في مجموعتين متساويتين ، المجموعة الاولى تتحرك من المدخل الشرقي للاستاد بينما تتحرك المجموعة الثانية من اسفل المنصة الرئيسية للاستاد ، تتقابل المجموعتان في منتصف الملعب وسط مواكب الملوك والحاشية ، وموكب القادة المحاربين والعربات الحربية والخيول ويقومون برقصاتهم الفرعونية المختلفة علي شكل اهرامات ودوائر وزهرة الوتس .

#### ٥/١١ طريقة اخراج ودخول وخروج حورس من اعلي الهرم :-

قبل انتهاء الرقصة الفرعونية تفتح نافذة ( بلكونة ) من اعلي قمة الهرم بواسطة باب جرار يفتح علي الجانبين - تندفع قاعدة خشبية من داخل الهرم ويقف عليها حورس ويحوطه طوق حديدي وممسوكا من الوسط بحزام متصل بالطوق الحديدي - يرفع حورس يديه لاعلي ولاسفل علي شكل حركة طائر محييا الجماهير وتقاد الشعلة ذاتيا .

#### ٦/١١ طريقة خروج مجموعات العرض الخمسة :-

تخرج مجموعة الرقصة الفرعونية اولا من المدخل الشرقي ثم تتوالي باقي المجموعات في الخروج علي النحو الآلي :

تتحرك مجموعات العرض كلها الي مكان الخروج من المدخل الشرقي للاستاد بعد ان تتجمع في موكب واحد يتكون كل مجموعة من ملك او ملكة وحاشيتهم والقائد الحربي وعربته الحربية والقوات الرمزية الخاصة به كل هذا في مواكب تتحرك في مجموعات منتظمة بخطوات استعراضية علي الموسيقى بينما يتحرك المكب الفرعوني الصغير ومجموعة الابواق والهارب متجهة لاعلي مكان دخولهم في البداية في حين يسحب حورس داخل الهرم قبل نهاية الرقصة وتقف ابواب الهرم من اعلي .

## ١٢- تحليل ومناقشة مشاهد العرض :-

في ضوء مشاهدة اجزاء العرض بأرض الاسناد وبالتليفزيون عن طريق التسجيل المرئي ( الفيديو) ومعرفة رأي المشاهدين والخبراء المتخصصين في العروض الرياضية والنفاز بالصحف الرسمية امكن للباحث بصفته مسئول اخراج العرض وتنفيذه تحليل اجزاء العرض الي المشاهد التالية :-

١/١٢ المشهد الاول : ( - عروضها عزوفات الهارب والابواق)

احتوي هذا المشهد ٥٢ لقطة حركية من شكل هندسي قوياً متساوياً حول جانبي الهرم وأسماء من الأبرج انقام أسفل الهرم وعلي المنصات الخشبية علي جانبي ذلك الهرم التوازي للمقصورة الرئيسية هذا وقد أمسكت كل فتحة آلة هارب أو بوق حسب دورها في هذا المشهد.

يلاحظ ان هذا المشهد قد نال إعجاب المشاهدين والنقاد بالصحف الرسمية ويرجع الباحث ذلك للإستجاب التالية .

زاوية الرؤية لهذا المشهد كانت زاوية وأسمه مما سمح لجميع المشاهدين بالاستاد رؤية هذا المشهد من زوايا متعددة بوضوح ، كذلك كانت الموسيقى التصويرية المصاحبة لهذا المشهد مناسبة مما ادي الي اختلاف الموسيقي بالآلات . وكانت الآلات المستخدمة والانسوات مشابهة تمام للآلات الموسيقية التصويرية المستخدمة في ذلك العصر كما ساعدت الملابس والاضاءة ويكورات اليوم علي نجاح هذا المشهد ، ويرجع الباحث نجاح هذا المشهد لاستغلال الهرم كمنظرية في أعلى الأبرج المشاركين علي جانبيه وأسفله قاعتي مقصورة خشبية تقع مع الحدث التاريخي الرياضي الهام . انظر مرفقاته شكل (٢)

٢/١٢ المشهد الثاني : ( موكب القادة والمحاربين موالعربات الحربية والخيول )

اشترك في هذا المشهد (١٥٦) محارباً وأسطحتهم المختلفة ، (١٦) قائدا حربيًا علاوة (١٦) هربة قروية يجرها (٣٦) حصانا ، اصطف هذا الموكب الحربي علي شكل منظر ثماني مفتوح علي امتداد افقي للهرم، كان أداء الافراد مميّزا أثناء مسير الموكب الحربي ، وقد اتقن القادة

علي عرباتهم الحربية دورهم واطهروا قوة الجيوش المصرية الفرعونية القديمة امام جمهور المشاهدين مما جعلهم يرددون اغنية ( المصريين اهم ) عند خروجهم من تحت الهرم .

ويرجع الباحث نجاح هذا المشهد للنواحي الفنية الاتيه :-

تنوع الادوات الحربية والكتابات الفرعونية والاكسسوارات للملوك والملابس ودقة اختيار الملوك الذين يركبون العربات الحربية مما اعطي صورة فنية صادقة لقوة الجيوش المصرية آنذاك فقد ركز الباحث ان تكون صورة الملك كبيرة وهامته من سائر افراد المحاربين ، كل هذا اعطي لهذا المشهد صورة مجسمة كما هي مرسومة علي جدران الاثار في المناطق الاثرية القديمة بجنوب الوادي ، وقد ساعدت الموسيقى التصويرية المصاحبة لهذا المشهد علي ائتلاف الحركة مع الموسيقى فأبهرت المشاهدين ، كما ان ادوات الزينة الموضوعة علي اجسام وملابس الافراد مع الاضاءة واللوحات الخلفية المصاحبة للمشهد جعلت هذا المشهد صورة ملهمة تاريخية امام العالم واطهرت عظمة الجيوش المصرية الفرعونية ، ومن هذا يمكن القول ان هذا المشهد قد حقق الهدف منه ودعم ذلك الصحف الرسمية في صدر صفحاتها الاولي .(انظر المرفقات "١") .

٢/١٢ المشهد الثالث : ( موكب الملوك والملكات والهاشية:-

اشترك في هذا المشهد (٢٨٨) فردا اخذوا اماكنهم في منظور ثماني مفتوح امام مواكب الجيوش المحاربة ، وقد حقق كل ملك وملكة دورهم بنجاح في هذا المشهد ، ويعتبر هذا المشهد من اقوي المشاهد الفنية في العرض وصفته الصحف الرسمية وعبرت عنه بأنه موكب مهيب شد الانتباه ولفت الانظار وقوبل بالتصفيق والاستحسان . انظر مرفقات شكل (١) .

تم اختيار ملكات مصر (٦ ملكات ) بواسطة الباحث ( مخرج العرض) واللجنة المنظمة العليا كما تم اختيار (١٢) ملك من بين ٢٠٠٠ فرد من معهد امناء الشرطة ، كان اداء الملوك والملكات مميزا لان الباحث تعمد ان تكون جلستهم متنوعة ومشابهة لجلسات ملوك مصر الفراعنة السابقين حيث كان في يد كل ملك وملكة عصا الملك وزهرة اللوتس باختلاف نوعها .

ساعدت المحفات علي اظهار الملوك والملكات في احجام تفوق عامة الشعب ( الحواشي) والمحيطين مما اعطي صورة فرعونية حقيقية فنية رائعة ، كما ساعد البخور المتصاعد من المباخر والهوايات علي تجسيد المشهد علاوة علي مصاحبة الموسيقى وانتلافها مع الحركة والاضاءة والمنظور المرئي للجمهور كل هذا ادي الي نجاح هذا المشهد واحساس الجمهور المشاهد لعمق التاريخ في ذلك الحقبة الزمنية .

#### ٤/١٢ المشهد الرابع : ( الرقصة الفرعونية ) :

عبرت الرقصة الفرعونية ( فرحة الفراعنة ) بالملوك والملكات حيث ادت الفتيات المشتركات الرقصات الفرعونية بنجاح وتنوعت التشكيلات وابهر المشاهدين بهذه الفقرة ويعزو الباحث نجاح هذا المشهد للاسباب الفنية الاتية :-

تمكنت مصممة الرقصة الفرعونية من تنوع التشكيلات بما يتفق والتشكيل الموجود في ارض الملعب ، كذلك كانت ملابس الراقصات والباروكات والايشاريات الحمراء موفقة ، وموسيقي هذا المشهد كانت ملائمة كل هذا جعل المشهد مع غيره من المشاهد الموجودة بداخل الملعب يمثل ملحمة استثنائية تمثل وتحكي تاريخ مصر الفرعوني امام المشاهدين من كافة انحاء العالم .

#### ٥/١٢ المشهد الخامس : ( هورس ) :

حقق مشهد هورس دورة بنجاح وكان مفاجأة لجميع المشاهدين عند خروجه من قمة الهرم واشتراكه مع المشاهد الاربعة الموجودة بأرض الملعب ، ويرجع نجاح هذا المشهد للاسباب الاتية : كانت ملابس هورس علي شكل طائر ذات اللون الذهبي فأبهر المشاهدين خاصة عند تركيز الاضاءة عليه مما جعله اشبه بصورة حية امام المشاهدين كما نال اعجاب النقاد الصحفيين . انظر مرفقات شكل (١) .

ومن هذه المشاهد الخمسة يمكن القول ان العرض الفرعوني حقق الهدف منه حيث يمكن الرجوع اليه بإعتباره وثيقة تاريخية يمكن الرجوع اليه في حالة اجراء وتنفيذ عروض تاريخية مماثلة في المستقبل.

## ١٢- الاستنتاجات والتوصيات :

### ١/١٢ الاستنتاجات :

في ضوء مشاهد العرض الخمسة وتحليل ما تضمنته من مواقف وبناء علي رأي الخبراء والنقاد امكن استنتاج الاتي :

١- حقق العرض الفرعوني كل اهدافه في تذكير المشاهدين بالتطور التاريخي للمجتمع المصري الفرعوني للاسرة (١٨) قبل الميلاد.

٢- الادوات والاجهزة المستخدمة كانت مناسبة لمشاهد العرض وموافقة ، خاصة ادوات الملوك وقائدي العربات الحربية حيث كانت مطابقة تماما للاسلحة التي استخدمت في ذلك الوقت .

٣- ملابس الملوك والملكات وقائدي العربات الحربية وحورس كانت تتميز بالفخامة والذوق الفني الرفيع وتناسب مع هذه الشخصيات التاريخية ، بينما كانت ملابس المحاربين والحاشية ملابس متواضعة .

٤- تناسبت موسيقي العرض في مختلف المشاهد ، خاصة في مشهد دخول الملوك والملكات .

٥- مثل المشهد الخامس والاخير للعرض لوحة فنية تاريخية رائعة جمعت كل مجموعات العرض في احتفال فرعوني اسطوري رائع وحققت الهدف النهائي للعرض .

### ٢/١٢ التوصيات :

بناء علي ما اسفرت عنه عينة الدراسة من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

١- يتبني المجلس الاعلي للشباب والرياضة احياء العروض الرياضية الفنية وان يشجع المتخصصين حتي يتكون لدينا الكوادر الفنية المتخصصة في هذا المجال اسوة بدول العالم المتقدم .

٢- تعزيز التعاون المشترك بين المجلس الاعلي للشباب والرياضة وكليات التربية الرياضية وبالتنسيق مع وزارة التربية

والتعليم والاتحادات الرياضية بالاشتراك في مثل هذه الدورات القومية الهامة.

٣- يوصي تنمية الحس الفني لخرجي التلفزيون لنقل العروض الرياضية بالصورة الفنية اللائقة وان يكون هناك تنسيق مشترك بين مصممي العروض حتي لا يغفل اللقطات الجميلة الهامة كما حدث في نقل العرض الفرعوني بالدورة .

٤- الاهتمام بوضع برامج العروض الرياضية بالمدارس كما كان موجود في الماضي تحت مسمى قسم المخصوص .

## المراجع :

- ١- احمد فخري : مصر الفرعونية ، القاهرة ، الانجلو ، المطبعة الثالثة بدون تاريخ .
- ٢- ثروت عكاشه : الفن المصري ، المجلد الاول ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٧١م
- ٣- عبد العزيز صالح : الاسرة المصرية في عصورها القديمة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٨ .
- ٤- كفاية سليمان احمد : دراسة وصفية تطبيقية لطراز ازياء الطفل المصري القديم ، دراسات وبحوث علوم وفنون ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠ .
- ٥- تطور الجيوش المصرية عبر العصور ، وزارة الثقافة والاعلام ، القاهرة ، بدون تاريخ .
٦. مختار سالم : الفنون الاستعراضية ، تصميم واخراج - منشورات مكتبة المعارف ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٩٧٥

## خاتمة

تجدد الاشارة الي ان اخراج وتنفيذ العرض الفرعوني قد استغرق سواء في التجهيز او التنفيذ ما لا يزيد عن شهرين ، وهو يعتبر في ضوء المقاييس العلمية انجاز طيب كما صرح به كثير من المتخصصين في هذا المجال .